

بيان مشترك

يوم اليد الحمراء - اليوم العالمي لمناهضة استخدام الأطفال كجنود

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة استخدام الأطفال كجنود، تعرب المنظمات الموقعة أدناه عن بالغ قلقها إزاء استمرار تجنيد الأطفال واستخدامهم في العمليات العسكرية في اليمن، خاصة من قبل جماعة الحوثيين، المعروفة أيضاً باسم أنصار الله، المعترف بها دولياً. الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وقام الحوثيون، على وجه الخصوص، بتجنيد آلاف الأطفال طوال فترة النزاع. وفقاً [لتقرير](#) فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة، في الفترة من يناير 2020 إلى مايو 2021، فقد ما يقرب من 2000 طفل جندهم الحوثيون حياتهم في القتال. وعلى الرغم من [التعهد](#) بوقف هذه الممارسة في أبريل/نيسان 2022، يواصل الحوثيون تجنيد الأطفال باستخدام الدعاية والتدريب العسكري، لا سيما من خلال المعسكرات الصيفية. وفي عام 2023، [زعم الحوثيون](#) أنهم أدرجوا أكثر من مليون طفل يمني في المعسكرات الصيفية، والتي تردد على نطاق واسع أنها تستخدم لأغراض التجنيد. وفي الآونة الأخيرة، وثق [التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان \(تحالف رصد\)](#) زيادة في تجنيد الأطفال منذ أن بدأ الحوثيون هجماتهم على البحر الأحمر في نوفمبر 2023، حيث يستغل الحوثيون الحرب في غزة وتعاطف اليمنيين مع القضية الفلسطينية لتعبئة وتجنيد الأطفال.

وثقت منظمات المجتمع المدني اليمنية [التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان \(YCMHRV\)](#)، [ومنظمة رصد لحقوق الإنسان \(Watch4Hr\)](#)، تجنيد أطراف النزاع 209 أطفال في الفترة من 4 أبريل 2022 إلى 31 ديسمبر 2023 فقط، على الرغم من احتمال تجنيد مئات الأطفال الآخرين خلال هذه الفترة. وكان الحوثيون مسؤولين عن الغالبية العظمى من الحالات الموثقة - 196 طفلاً، في حين قامت الحكومة اليمنية بتجنيد ستة أطفال، وقامت قوات أخرى بتجنيد سبعة أطفال.

وفي هذا الصدد ندعو المجتمع الدولي إلى الوقوف مع أطفال اليمن للمطالبة بوقف تجنيد الأطفال، والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

وتدعو المنظمات الموقعة أدناه جميع أطراف النزاع في اليمن إلى:

- الوفاء بالتزاماتها الوطنية والدولية تجاه حماية الأطفال، من خلال الوقف الفوري لتجنيد الأطفال واستخدامهم في العمليات العسكرية؛ وحماية وتسريح وإعادة إدماج الأطفال الجنود السابقين في مجتمعاتهم؛ والإسراع في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال من قبل كافة الأطراف.

- إنهاء استخدام المدارس والمرافق التعليمية لأغراض التجنيد والتعبئة، بما في ذلك إنهاء استخدام الأنشطة المدرسية لأدلجة عقول الأطفال وتحريضهم أو تعريضهم للأفكار العنيفة والمتطرفة.

- ضمان محاسبة جميع المتورطين في الانتهاكات ضد الأطفال، من خلال محاكمتهم من خلال محاكمات عادلة، وتوفير العدالة والتعويض المناسب للضحايا .

في يوم اليد الحمراء، نفق متحدين في التزامنا بإنهاء استخدام الجنود الأطفال وحماية حقوق جميع الأطفال اليمنيين. ونحث المجتمع الدولي على الانضمام إلينا في هذه الجهود ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات التي تستهدف أطفال اليمن.

المنظمات الموقعة:

التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان باليمن تحالف رصد (YCMHRV).

هيومن رايتس ووتش

منظمة رصد لحقوق الإنسان

رابطة أمهات المختطفين (AMA)

مؤسسة الأمل الثقافية الإجتماعية النسوية (AWS)

مركز الدراسات الإستراتيجية لدعم المرأة والطفل (CSWC)

مركز الإعلام الحر للصحافة الاستقصائية

مؤسسة سد مأرب للتنمية الاجتماعية (MDF)

منظمة مساءلة

منظمة سام للحقوق والحريات

مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي (SEMC)